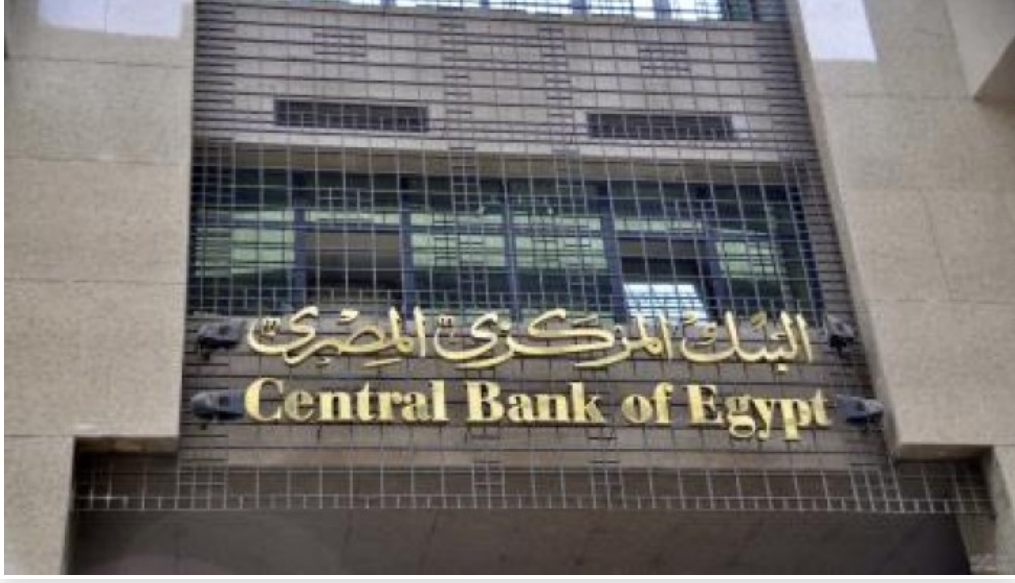


"حط فلوسك فى البنوك".. مبادرة انقلابية جديدة لنهب فلوس المصريين



الأربعاء 8 أبريل 2015 12:04 م

أطلقت عدد من الصحف والقنوات الفضائية المؤيدة للانقلاب العسكري، مبادرة بعنوان "حط فلوسك فى البنوك"، بذريعة تشجيع توجيه مدخرات المصريين إلى الجهاز المصرفي لدعم الإقتصاد

ويروج القائمون على تلك الحملة لعدة مبررات لحث المواطنين على وضع أموالهم بالبنوك، من بينها حماية مدخرات المواطنين من كافة أشكال النصب والتلاعب، بالإضافة إلى أن المصريين لا يضعون سوى 20% من أموالهم في البنوك وهو ما يعتبر نسبة ضئيلة

ويري مراقبون أن توقيت إعلان هذه المبادرة غير عشوائي، مشيرين إلى تزامنها مع إعلان البنك المركزي المصري، أمس الثلاثاء، تراجع احتياطي مصر من النقد الأجنبي بنحو 165 مليون دولار، ووصله إلى 15.291 مليار دولار في نهاية مارس من 15.456 مليار دولار، بالإضافة إلى تزامنها مع مناشدة هشام رامتى محافظ البنك المركزي، لدول الخليج لإرسال 6 مليار دولار التي تعهدت بها خلال المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ

ولم يتقصر تزامن المبادرة مع تراجع احتياطي النقد الأجنبي فحسب، بل مع استمرار اقتراض حكومة الانقلاب من البنوك المحلية لمواجهة عجز الموازنة، ومع اقتراضها مؤخرا 800 مليون دولار لما يسمى بمشروع قناة السويس، الأمر الذي انتقده محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية والمقرب من قادة الانقلاب العسكري، مستغريا من إقدام الدولة على هذا امر على الرغم من التمويل الضخم المتوفر لديها من حصيلة شهادات الاستثمار البالغه 64 مليار جنيه، متسائلا عن الدافع الحقيقي خلف القرض الجديد، داعيا للتحلي بقدر أكبر من الشفافية ومصارحة الشعب بحقائق الوضع المالي والفني للمشروع